

(البلاد) تعرض آراء المتضررين وملاحظاتهم

مراقبو البلديات.. هل تفتيشهم على المطاعم يخفض (المزاجية)؟

اصحاب مطاعم: يضايقون السعوديين ويتركون الاجانب يترجون براحتهم

جدة - بحيث طالع وجازي الشريف

اعرب عدد من اصحاب المطاعم السعوديين عن امتعاضهم من قيام مراقبي البلديات بالتفتيش عليهم في ارزقاهم، من خلال الجولات التفتيشية "غير المهنية" بحسب تعبيرهم والتي تصل الى حد تعمد التفتيش العشوائي على مطاعم دون مطاعم أخرى.. وقالوا لـ (البلاد) نحن مع الرقابة والتفتيش على المطاعم ونحن نتطلع الى النظافة بل ونحرص عليها ونطالب بها، وكذلك جودة الطعام وتخزينه في اماكن سليمة. لكننا في ذات الوقت ضد العشوائية في التفتيش والانتقائية في المراقبة بحيث يجب اولا ان تشمل الرقابة والمتابعة كل المطاعم بدون استثناء في شمال وجنوب المدينة وشرقها وغربها وكذلك يجب ان يكون الهدف هو التقويم والاصلاح وليس تفتيش السعودي من العمل وابعاده عن ان يكون صاحب مطعم وعلى رأس العمل، حتى لا يصبح المجال مفتوحا فقط للاجانب.

كذلك يجب ان يبرز المراقب اثبات شخصيته وان يكون على دراية تامة بمكونات الطعام واصنافه وكيف يتم التخزين وعلامات الفساد في الاكل، او ان يكون معه متخصص يساعده، لكن ان يكون القرار مبنيا على رؤية انطباعية، فان ذلك ظلم لصاحب المطعم الذي انفق الاموال لاقامة مطعمه وحرص على ان يكون تنفسه على رأس العمل.

66



وخلال جولة لـ (البلاد) في بعض مطاعم جدة وجدنا ان هناك ترحيبا بالمراقبة والتفتيش على كل المطاعم وبشكل منظم ولكن يجب ان يكون هناك (منهجية) واضحة في التفتيش واشعار لاصحاب المطاعم السعوديين ان البلدية تسعى لمساعدتهم وليس لمحاربتهم وان الهدف هو تقديم طعام جيد وسليم ونظيف.

المدينة المنورة

وتوافقا مع الحملة التي تقوم بها امانة المدينة المنورة هذه الايام بحملات تفتيشية على المطاعم ومحلات بيع الوجبات السريعة حيث قامت بإغلاق عدد منها لوجود مخالفات صحية مختلفة لكن السؤال الذي يطرح نفسه - كما قال لنا الذين استطلعنا اراءهم - لماذا هذه الحملات العشوائية على المطاعم ولماذا لا تكون المراقبة والتفتيش باستمرار .. وليس بعد فترة بعيدة ثم ينضم مراقبي الصحة في الأمانة طوال العام وقالوا التفتيش العشوائي لهذه المطاعم خلق سؤالاً كبيراً عند الجميع حيث اغلقت مطاعم وتركة مطاعم أخرى .. وهذه بالتأكيد نتيجة التفتيش العشوائي .. وحسب مزاج المراقبين الصحيين. كذلك تضر عدد من اصحاب تلك المطاعم من المفتشين ومراقبي الصحة البيئية لعدم تعريفهم بأنفسهم عند دخولهم المطاعم لتفتيش ودخول بطريقه فيها الكثير من الاستفزاز والخافة العاملين فيها .

إغلاق ثلاثة أيام

(البلاد) سألت الاستاذ س الرحيلي عن سبب اغلاق مطعمه لمدة ثلاثة أيام .. فقال : والله العظيم ان المخالفة التي وجدت في المطعم لدي لا تستحق الاغلاق .. ولكن مراقبي الأمانة تعاملوا معنا بشدة لأنني اهتمتهم ان اسلوب التفتيش بتلك الطريقة غير حضارية .. حتى ان احد عمالي هرب من المطعم حين دخلوا .. رغم ان وضعه طبيعي جدا. والمخالفات التي اغلق بسببها مطعمي وبعض المطاعم هي مخالفات يجب فيها الانذار حيالها اول مره وليس الاغلاق الفوري .. وسبق ان كانت فرق الأمانة في السنوات الماضية تتعامل بطريقه التحذير والتعهد أولا علي مثل تلك المخالفات اول مره .. وبعدها في الجولات التي تأتي مستقبلا اذا لم تزال المخالفة يغلط المطعم .. ويصراحه أقول ان اغلاق المطاعم صار يأتي علي حسب مزاج من يقوم بالتفتيش .

مطاعم حي قربان

أما صاحب احد المطاعم في (حي قربان) (طاب عدم ذكر اسمه .. فقال : انا شاب سعودي دخلت في هذي المجال

اغلقوا مطعمي لسبب شخصي وليس عيبا رقابيا

لا يوجد مساواة في فرض الرقابة على جميع المطاعم



رأي البلدية: ليس صحيحا أننا نترصد أهدا.. وهدفنا الصحة العامة

ومعمول في نفس اليوم .. وارجو الا تكون المراقبة عند عدد من المفتشين هي شغله مزاج لا اكثر ولا اقل.

مطعم وجبات شعبية

الاستاذ (سالم الاحمدي) صاحب مطعم وجبات شعبية .. شاركنا في هذه القضية .. فقال: نطلب من الأمانة ان يرتدي مفتشيها لباسا موحدا ووضع بطاقات تحمل اسم كل مراقب ومفتش صحي .. حتى يعرف صاحب المطعم والعامل شخصيه من يدخل المطعم .. لان ما يحصل الان ان هناك من يطلب الاطلاع علي المأكولات ويدخل علينا احيانا شخص لا نعرف طبيعته عمله ويقول انا مراقب صحي في حين نحن لسنا متأكدين من عمله. وعند أي نقاش معه يغضب ويتصل ببعض الأجهزة لأغلاق المطعم لأسباب لا تذكر والسبب لان العاملين تجادلوا

معهم في الكلام مطالبين بالتعرف والتثبت من شخصيته وطبيعته عمله. ويحدث ان يتم اغلاق المطعم بسبب خلاف شخصي وليس لمخالفه صحية .. مضيفا ان احد المراقبين جلس في احدى المرات يقلب في جميع ارجاء المطعم وجميع المأكولات والأطعمة ويتوقف طويلا امام كل شيء وكأنه مصرع لتسجيل أي مخالفة.

الوجبات السريعة

ويقول (حسين الشريف) صاحب مطعم للوجبات السريعة : ان المراقب الصحي يريد كل شيء جديدا .. من الادوات والصحن والملاعق والشوك والقذور والاطباق .. واذا وجد صنفا او كاسا او ادوات بها أي خدوش فانه يقوم بتسجيل غرامه .. علما ان المخالفة لا تستحق الذكر .. والشهي المحير ان هناك مطاعم



وبوفيات سيئة جدا وتديرها عماله وافده .. لكنها لا تتعرض لحملات التفتيش التي تتعرض لها المطاعم والبوفيات التي اصحابها سعوديون .. وحقيقة "لا للتعليق" .. ونحن مع الحرص علي مستوي النظافة والتقيد بالاشتراطات الصحية في المطاعم .. ولكننا ضد التردد المتعمد علينا .

رأي البلدية

الاستاذ (خالد متعب) مدير العلاقات والاعلام في امانة المدينة المنورة .. يقول لـ (البلاد) ردا على سؤالنا له : ليس صحيحا ان هناك ترصد او تعمدنا على مطاعم معينة وان جولات المراقبين الصحيين لا تفرق بين مطعم واخر مهما كان صاحبه .. وان الجولات صحيح مفاجئة لكننا من أجل ضبط أي مخالفه قبل ازلتها .

وقال : ليس لأي مندوب صحي هدف التردد ضد احد .. وليس له مصلحة في ذلك .. وانني اقول للجميع : تقيدوا بالاشتراطات الصحية .. ولن يسجل أي مخالفه غير واقعية عليكم .

واقول أيضا لأصحاب المطاعم : ان صحة الجميع بين ايديكم فحافظوا عليها من خلال نظافة وصحة العاملين في المطعم وسلامة الأطعمة وعدم تركها مكشوفة.